١٢ـ كتاب صَلاَةِ الْخَوْفِ

[باب صَلاَةِ الْخَوْفِ]

٥٢٦ـ عن عَبْد الله بْن عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ، فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، وَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَنْ مَعَهُ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَجَاؤوا، فَرَكَعَ رسُولُ الله ﷺ بِهِمْ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

[باب صَلاَةِ الْخَوْفِ رِجَالاً وَرُكْبَاناً]

٥٢٧ـ وعَنه رضي الله عنه في رواية قال عن النَّبِي ﷺ: «**وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَاماً وَرُكْبَاناً**».

[باب صلاَةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِباً وَإِيمَاءً]

٥٢٨ـ وعنه رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «**لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ**». فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرَدْ مِنَّا ذَلِكَ. فَذُكِرَ لِلنَّبِي ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِداً مِنْهُمْ.

٥٢٦- البخاري: ٩٤٢، ومسلم: ١٩٤٢، وأحمد: ٦٣٧٨ .

وقوله : (وازينا العدو): قابلناه .

٥٢٧- البخاري: ٩٤٣، ومسلم: ١٩٤٤، لم يرد عند أحمد بهذا اللفظ ، وانظر ما قبله .

وقوله : (وركبانا) أي: على أي حال .

٥٢٨- البخاري: ٩٤٦، ومسلم: ٤٦٠٢ .

obeikandl.com